

خواطر مجهولة

اسم الكتاب: خواطر مجهولة.
اسم الكاتب: دينا فتحي.
النوع: خواطر.
تصميم الغلاف: برديس عز.
تنسيق داخلي: اينور جلال المصري.
الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.
رقم تواصل الدار: 01151293168.

جميع حقوق النشر محفوظة ©

يمنع مانعًا باتًا الأقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر و المؤلف.

و من يخالف ذلك يعرض نفسه المساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

مستيقظة على زرقه عصافيري لاشتتشق نفساً عميقاً وامسك بقهوتي
فأبتسم لكُتبي؛ فإني اشتاق لها كأني قلم بدون حبر، فهي الرفيق الذي
يواسيني والنصف الذي يفهمني، اعشق صفاحتها عندما يداعبها الهواء
فتنطوى واحده تلو الأخرى لاسمع صوت اوراقها فتبتُّ في قلبي
الطمأنينة والراحة النفسية هي الشمعة التي تضي عالمي وتصطحبني
الي ضفة العلم و منبع الأفكار فتثير دهشتي بكلماتها وتجعلني ارى
العالم بعين اكثر نضجاً، تزيح عني الحين واكني اصبحت وردة لا ترتوي
الا بالقراءة.

للغاتبهم: ديناً فتحي

روح البنفسج

ما بك عزيزي الحزين؟

وما بال فؤادك حوله العواصف تنهش؟

إطمئن فما دام الله معك من اي شيء تتخوف

اخذلك العالم وتحطم أمك وماذا بعد؟

الإستسلام ليس في قائمة الناجحين، هيا إنهض وحدث فؤادك عما يجري حولك، ستتفاجئ بأنك اعطيت اهتمام للكثير من الحمقى وسعيت وراء كلامهم ونسيت احلامك، اتدري يارفيقي ما يزيل همك ايضاً؟ هي صلاتك ألتى اضعتها و انت لا تعلم، قف الآن وانظر إلى الدنيا بعين مليئة بالتفائل فما كانت لنا وما كنا لها ويسرني أن اخبرك أن قانون الحياة هو (إن لم تتعلم من الضربه للاولى فإنك تستحق الثانيه حقاً).

للغاتبهم /دينأ فتحي

روح - البنفسج

أصبحتُ كالأشجار صامت وأصمد رغم عواصف الحياة لي، وضجيج قلبي
يشتد يوماً يليه الآخر؛ فالحزن أصبح يليق بي وصديقي الذي لا يهجر
وأعلن اليوم أنني كُسرت وأعشق الوحدة التي رافقتني منذ صغر سني؛
فليس لي رفيق، سأظل بمفردي دائماً، وقلبي يتلاشى تدريجياً وأصبح
يعيش في حالة انطفاء والرماد في عيناى يتصاعد كامد البحر فأحببت
الهروب والإنعزال عن العالم المؤلم فهو كالصخرة فوق قلبي، تحطم
وجهي وأصبح كالأموات؛ فالبشر في الجهة الأخرى لعالمي؛ فأنا صديق
الظلام والهدوء لقسوة الحياة لي وسنمت من المحاربة بداخلها في
أراضي الخيبة والخذلان حتى أنني أتمنى الموت حتماً.

للكاتبة /دينا فتحي

ذات يوم يميل الى البرودة .. الساعة تدق الرابعة عصراً اجلس بشرود
على حافة الشاطئ بوجه شاحب لأضغط على حبات الرمل فتطير من بين
اصابعي مع الهواء، وتدمع عيني بألم فور رؤيتي للبحر فبمثلك ذلك
المكان التقينا ولم أعلم سبب الفراق.. اكان قلبي الذي اهديته لك لم يعني
لك شيئاً؟ ام أنني غبية وأصدق المشاعر الوهمية، اصبح عقلي مشتت
من كثرة التفكير و ألعن الحب لأنه كذبة تُغرق من يُصدقها فما زلت أُحبك
وأعشق تفاصيلك لاكن تبا لك و للخيانة و لا بعد اليوم والى لا سأجعلك
تندم على إهدارك لقلبي وستدور الأيام وتصبح مكاني يوماً ما فصبراً يا
فؤادي.

للغاتبهم: دينا فتحي

روح البنفسج

لماذا يا قلبي؟ ايعقل ان يهوى القلب احداً وهو لا يبالي، رسمتك بخيوط
العشق حبيباً لكن لسوء الحظ لم تكن سوى وهمٍ امتد معه الحزن في
ايامي، لماذا تُصر على الإبتعاد و الهجرانِ دائماً يرافقك اكان قلبي لم
يعني لك شيئاً ولم الاحظ؟ تركت من يهتمُ بي ويمضي بي قُدماً من اجل
اسعادي لأجلك وانت لا تبالي ولا تسمع فسحقاً لهذا الذي يسمى بالحب
فقد اختارك.

للكاتبه /دينا فتحي (روح البنفسج)

_ عن اهدارك اتحدث..♡ _

••• لماذا النقاء يعميك دائماً وتستمرُ في اعطاء المحبة والإهتمام لأناسٍ
لا يستحقوا!؟

لماذا لا تتعلم من اخطائك وتثق دائماً في الجميع ؟

اهلكك الأصدقاء وسخر منك البعض وانت كالصخرة لا تشعر وتحملهم
ولصفائك لا تهتم حتى اصبح الأذى يعشقك وبداخلك كومة رمادٍ لا تنتهي
و من كثرة الحزن الذي لا ينطفئ وودت ان احطمك.

للكاتبة/دينا فتحي "روح البنفسج" ♡

وحيدة انا دائماً أرغب في العزله، صبية في عمر السابعة عشر كأنها
تعدت الخمسين قلبي مرهق ونفسي لا تميل الي شيء، ايامي تشبه
بعضها، لا يوجد لدي اصدقاء والاقارب هاجروا من حولي، انظر الى
سقف غرفتي باستمرار، اكتب وعيني قد ذبلت من الدموع، اغيثنني ايتها
الحياة لماذا لا تجيبيني عودي ايتها الطفولة فلا يوجد بعدك جمالك
وروعتك.

للكاتبة /دينا فتحي

اخي الذي لم ارى مثله في حياتي، انت الشعاع وسط سواد العالم فمهما
تشاجرنا تاتي لتربت على ظهري حتى وان كنت المسيئة فادائماً فؤادك
انقى وان غبت عني لحظة أشعر كأن الكون ضاق بي وقلبي قد تمزق
خوفاً عليك فأرجو من الله ان يوفقك و يديم ايامك وابتسامتك الرائعة.

للكاتبه دينا فتحي

روح البنفسج

والاصل في الاخت ان تكون القوة في حالة الضعف فانت يا نجمتي لست
اختي بل نبضات فؤادي، فاحياتي قليلة كي اهديها لك يا صغيرتي فكنت
ومازلتي لأيامي الضوء والجانب الذي أهرب اليه من العالم المخيف
واتمنى من الله ان يحقق امالك وان تكوني دائما في سعادة.

للكاتبه دينا فتحي

روح البنفسج

اجلس على حافه سراري مُمسكة بقلمي لأكتب عن الماضي الذي لم يكن
سوى المِ امتدت معه ايامي ليصبح جرحاً يكسر قلبي باقي اعوامي، اخط
بأناملي لأمسح دموعي وابدأ بكتابة اول سطرٍ لأسئل فؤادي هل انت
ساذج كما يقولون؟

انت حقاً ساذج لانك اهديتهم قلبك وكنت دائماً ضعيف الشخصية، كان
الكل يضحك على سذاجتك وتضحك انت معهم لنقاء قلبك لم تفهم ان
الضحكات تختلف، ولم تعلم انها ضحكات سخريه لا اكثر.. لم اعد اتق
بأي احد ولا اجد مفهوم الصداقة حتى الآن فهو عبارة عن مصالح فقط.

للكاتبة دينا فتحي

روح البنفسج

اقف امام مرآتي لأتحدث مع نفسي قائلة لها لماذا انتِ دائماً حزينة؟
اترككِ الأحبة و كسركِ اصدقائكِ وماذا بعد الحزن؟! إذاً فويلٌ للمرء الذي
يُضحى بكل شيءٍ للآخرين و يخسر نفسه فما كانوا لكِ من البداية
وتذكري ان الله تعالى قال (... وعسي أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم....)فلا
بأس في أن يكون ماضيكِ سيئاً ، ولا تسمحي لنفسكِ بالبكاء على فرض
الحب لأناس لا يستحقوا، فدائماً انتِ الفائزة ، و لا شك بأنكِ مررتي
بلحظات ضعف فنحن ايضاً بشر واحواننا متقلبة ولقد عزلتُك عن العالم
فترة من الزمان لتعودي اقوى ، فنحن مجموعة من المشاعر لسنا آلات
، عش أيامك وجميع مشاعرك ، لاتقم بكبت أي شيء بداخلك .

للكاتبه دينا فتحي

روح البنفسج

راجع اقوالك قبل ان تتحدث دائماً فبعض الكلام يغرق وبعضه ينقذ،
ولاداعي للسخرية عندما ترى شخص سيئ بل انصح به بلطف واجعله
يتقبل اسلوبك في الحديث فكم من كلمة اسقطت احلام البشر وحطمت كل
شيء بداخلهم ف الحديث السلبي هو من اكبر العوامل التي تجعل
الشخص يسأل نفسه هل انا حقاً فاشل؟ ونترك الكلمات تحدث دماراً في
مستقبلهم لا نهاية له فجميعنا نرتكب الأخطاء والله بكرمه ستار، ولا
تنسى ان كل من اصبحوا عظماء كان السبب في تحقيق احلامهم هي
الانتقادات فيجب علينا مواجة الكلام المسئ لا ان نجعله يتحكم بنا.

للكاتبة دينا فتحي

روح البنفسج

اشعر بخيبة ثقيلة على قلبي فإن من اصعب المواقف ان تكتشف ان الذي
تحبه فوق الحب الف حب يغدر بك ويخذلك فلماذا يا صديقي كذبت وقد
هان عليك قلبي ؟

ف المحزن انني لم اصدق الجميع بانك صديق للمصالح لا اكثر.. فكنت
اظن انك الطريق وكنت الضياع لآكن تباً للجميع لم اثق بأحد وسأعيش
بمفردي من اليوم فلا يوجد صديق حقيقي فهم فلأصل منافقون.

للكاتبه /دينا فتحي

روح البنفسج

ابتسم يا صديقي لا داعي للحزن، اوافقك الرأي بأن الكون بشع لاكن
بدونك يصبح العالم رمادياً فأنت من يعطي الحياة لحناً خاصاً وسيأتي الله
با العدل وكل من خذلك ستدور الايام ويصبحوا مكانك فصبراً وإن كان
طريقك به شوك فتخلص منه وإلا سيحركك ولا تستسلم ابداً وازرع الآمل
في حياتك وثق بأن بعد الظلام نور وبعد الغيوم ستمطر فرحاً فهناك جمال
ينتظرك فلا تبتس ف يؤخرها الله ولاكن لا ينسي قلبك الذي ارهقته
الحياة.

للكاتبة /دينا فتحي

روح البنفسج

لماذا اختفى الحب من عالمنا يا فؤادي؟
واين ذهب الطيبه و الخير؟
لقد اصبح العالم مؤذي والكذب يحتله فالحاقدون عتو فى الأرض فساداً
هل انقرض الحب والخذلان اصبح لنا عنوان؟
لماذا البشر يبدعون فى الكراهية ويسيقهم النفاق فى كل مكان؟
للكاتبه دينا فتحي
روح البنفسج

قد توقف الزمن وتوقفت نبضات قلبي عن العمل عند سماعي لخبر وفاتك
لا لم اصدق هل يمزحون؟

بأنك فارقت الحياة لا لقد كذبت اذني هذا ليس اسمك الذي يُنادى فى
المساجد لم استطع الحركة وتجمدت دموعي لا تستطيع الهبوط من
الصدمة اين ذهبت يا جدي العزيز انتظر اريدك بجانبى... يصرخ قلبي
ولا يبالي لأحد وشهقاته تعلو واحدة تلو الأخرى ولاكن لا فائدة فهذا
قانون الحياة فأسئل الله ان ينير قبرك ويجعله روضه من رياض الجنة.

للكاتبه دينا فتحي

روح البنفسج

شردتُ في ايامٍ كنت بها سعيدة فقد هزني الحنين وشتقت لأصدقائي
ولتراب وطني، اريد العودة لأيامي وشوارعي القديمة و تباً لأيام الصبا
ف لا بعد جمال الطفولة وايامها، فكانت اعظم انتصاراتي اللعب مع
اصدقائي و الفوز عليهم واكثر همي عندما تنفذ نقودي ف اكاد اموت
شوقاً لرؤيتهم من جديد والشوق ينهش في قلبي فا الفقدان مرّ وقد
ضاقت بي الحياة بعدهم و اصبحت شخصاً يتحكم به زمن وهو في زمن
اخر فا اصواتهم تتردد دائماً داخل أذني.

للكاتبة/ دينا فتحي

روح البنفسج

وقلبي يقف وسط ضجيج من افكاري تائه لا يستطيع النبض الا
بصعوبة، عقلي مشتت كُلياً وأشعر ان ساعة قد اصابته، يفرط ذهني مع
ليالي الشتاء ونسمات الهواء مستعيداً الماضي حيث كل شيء بدي
رمادياً وتعمة الابتسامة، ابتسامة طفلة في عمر العشرة سنوات وبجانبها
جميع الرفاق تلهو وتضحك طفلة مرت عليا الأعوام كاهفوة رياح
وتفاجئت بطيفها يغوص في حياة الكبار وزحام دائم من المشاكل والألام،
كوكب كل من به مخادع ولا يريد سوى ارضاء نفسه عودي ايتها
السكينة فقد اشتقت لأيامي وشوارعي القديمة التي تملأوها البشاشة
ورائحة الزهور وأناسك اللطيفون دائماً.

للكاتبة/دينا فتحي "روح البنفسج"

(اهلاً بالموت اذا جاء)

وتكاد عيناى تسقط بين يداى من البكاء، جفت عيونى واصبحت كالدّم من شدة العناء اللهم اقبض روحى فلا يسعنى مكان فى هذه الدنيا، نادى يا جدى اليك فالحياة صعبة ولا استطيع التحمل بداخلها اكثر من ذلك، الناس بشعون ولا يحبون سوى الألم للجميع، ليس لى احد هنا و تكاد روحى تحترق من حديث البشر هؤلاء لا يعلمون كم تهوى بى الكلمة الصغيرة التي يفقهونها بدون شعور، تعبتُ حقاً ونفسي أُهلكت، يارحيم انت تعلم ما فى نفسى فخذنى اليك حيث الراحة لا اطيق نفساً اخر فى هذا العالم الحاقد، ضجيج يستمر فوق اذنى ولا يتركوننى وحدي وصوتى من الصراخ اليك ات هذه الحياة لعبة لا يلعبها من مثلى لا يلعبها الانقياء.

للكاتبة /دينا فتحي "روح البنفسج"

«ايام ثقال على قلبي»

ليس لي رفيق في هذه الرحلة، كل من قالوا انهم برفقتي كاذبون يا
فؤادي، لا اعلم من انا و اين اقف، مشتتة كلياً، الحزن عمّ ايامي ولا
استطيع الفرار منه، كُتب عليّ ان اكون بمفردي وان الون ايامي بلّون
الرمادي الى المدى، الوقت لا يمر واقسم بانّي اتمنى الموت يومياً
وانتظره على عجلة فلا يوجد مرار بعد مرار الدنيا، لا استطيع النهوض،
صمدت اكثر من الازم كفاكم اذى ايها الشياطين، سيئة حقاً هذه النقطة
التي لا اعلم متى سافيق منها ولاكني اعلم بأن كل شيء سيمضي وكلنا
لحظات في لوحه الحياة وستُحى.

للكاتبة/ دينا فتحي "روح البنفسج"

(بين الحزن والفرح خيط يسمى الصبر)

لماذا الحزن يعميك؟

□ انطفئت و كلماتي عاجزة عن وصف ما بداخلي يا صديق

سوف تمر والله يعلم ما بك اطمئن

□ سوف تمر ولاكن بعد التقاط انفاسي معاها

لا تقل ذلك جميعنا ممرنا ونمر بلحظات ضعف

□ هذه ليست لحظات وإنما عمري

ان الله يختير صبرك (هو مع الصابرين)

□ صابرٌ ولكنه عبئ لا يتركني ولايزول انما يتجدد

ان الله اذا يحب عبداً ابتلاه

□ او من بأن الله لن يتركني اتحطم وسوف اجد بعد هذه المعناه فرح
طويل.

للكاتبة/ دينا فتحي "روح البنفسج"

حد يسمعي، حد اتكلم معاه، حد يصاحب عقلي قبل ما يصحبني، حد
ميسبنيش ويفضل مكمل معايا، حد ميلومنيش على حاجه معملتهاش، حد
ميصدقش اي حاجه عني، حد يرافق ايامي ويبقالي طريق، حد يبقى
مصدر سر وامان اجري عليه وقت ضيقي، حد يهتم لكلامي ، حد شبهى
أو يكملني، حد يفهمني، حد مش منافق ومبيكدبش، حد قلبه صادق قبل
كلامه ...

اكتب قبل كل جملة (مفيش)

للكاتبة/ دينا فتحي " روح البنفسج "

_ لماذا انتِ حزينة ما الذي سيجعلكِ تبتمين؟

: اتعافى بضحكاته التي تملأ الكون بشاشةً

_ حدثيني عن صفاته اذا

: لا استطيع الحديث عنه فقد فاق فؤاده جميع الكلمات

_ الي هذا الحد... كيف كانت هيئته اذا او يشبه من؟

: لا يشبه احداً فقد كانت طلته تزيحهم جميعاً

ولا يوجد منه اثنان فلا تتسع السماء لقمرين

_ حسنا دعيني اخمن.. عينيه زرقاء اليس كذلك؟

: لا ذهبية مختلطة بأشعه الشمس اصمد امامها عندما اراها

_ سوف اذهب يا صديقتي الجو يمطر

: انها لا تمطر بل ترقص الغيوم فرحاً عند الحديث عنه

_ انا ذاهبة...

للكاتبة/ دينا فتحي

منطفئ طيفي دائماً لا يرى سوى الظلام، العزله تحتله فتباً لكل شيء
خذلنا، اصبحت كازجاجة محطمة ويعلو فوقها الغبار، لا اعلم متى
سأعود.. كل مشغول بالآخر اكثر من نفسه ، انها حتماً من اسوأ الايام يا
الاهي، لا احب البشر ولا حديثهم لا اريد مصادقه احد، لم ارى صديق
وفى الي الآن هل الخطب في قلبي ام بهم، ايام تتكرر والحياة تتلاشى،
الصورة بطيئة ولا استطيع النهوض، غرقتي مظلمة حتى الشمس لا تريد
مصادقتها، عيني ترى السماء رمادية، وجفني لا يتحرك من الصدمات
المتتالية، العالم كاتماثيل تحركها النقود، امضي في الحياة كمن يمشي في
طريق لا يعلم ما هو او ماذا تكون نهايته، اتعثر اكثر مما اقف، اتهد
اكتر مما اعمل، لا تستطيع قدماي الوقوف اشعر انهما قد توقفا عن
العمل، اريد فقط ان اعيش بسلام بعيداً عن اعين الناس الي تقتلني يا
الله، عقلي مبعثر كاحبات الرمل ينتظر الرياح لتحركه، فمي لا استطيع
فتحه سوى ببطء اصبحت صامت من انعدام الحديث مع البشر.

للكاتبة /دينا فتحي

روح البنفسج

ثقيل قلبي فى الحياة لا يستطيع النهوض، نبضاته تكاد تنقطع من ضيق
الحياة، اريد الهدوء فقط ايها العالم ، امسى الظلام يدق باب غرفتي
ليحتل حياتي من اليوم، عقلي لا يتحمل صراخ الحياة ومتاعبها، لا اريد
الفوز على احد ولا اريد مساندتكم فدائماً ما تتخلون عني، جسدي يرتجف
ولا يوجد مكان احتمي به من هذا الضجيج ، ابكي على ايامي التي لا
يوجد بها اطمئنان وامضي خائفة من الجميع لا اريد سوى نيل احلامي
بسلام فانا شخصية بسيطة لا تؤذي احداً، فاشلة فى الحديث مع البشر
ودائماً ما اتردد، حتى الصداقات لا يسعني بها مكان، شوارعي يملأها
صوت مزعج، حياتي لا اعلم من بها فانا دائماً فى الزاوية التي لا
تناسبكم. للكاتبه /دينا فتحي

روح البنفسج

_شرفتي يا هاءاانمم!!!

=بتز عقلي كده ليه؟

فين الدبله

قولتلك بتوجعلي ايدي وانت عارف ان عندي حساسية

_قولتلك مليون مره البسي جوانتي والبسيها فوقه ومسمعتيش الكلام!

=نسيت وانت الي مفكرتيش يعني دا غلطك

_لا والله طب لما قولتلك البسي كوتشي مش جزمه عشان بتعمل صوت

وطرقعه وانت ماشيه زي الحصان!!

=الكوتشي رباطه علق فى النشافة!

_بتتشفي رباط الكوتشي.. يا رب الصبر.. طب والتاني

=التاني صحبتي اخديته وانت قولت خليهولها و هنزل سوا نشتري

ومنزلتتيش يبقى انت الغلطان برضو

_يا ستي ماشي طب مش قولتلك مليون مره تطولي الخمار عن كده

=هو دا طوله، متزعقليش

_هو انا كده بزقع؟!... خلاص ابقي اشتري غيره وغيري النقاب دا

برضو وتجيبه اطول عشان لو في هوا ميبينش وشك

=انزل انت اشتري بق عشان انت الغلطان

_انت حافظه مش فاهمة عايزة تغلطيني وخلاص

=برضو مكنش المفروض تزعقلي

_خلاص انا هادي اهو والله!! ومتحطيش كحل تاني بق عشان عيونك

بتبقى حلوه وملفته

=لأ مش حلوه انت عايز تزعقلي وخلاص

_برضو مصممه اني بزقع..

للكاتبة /دينا فتحي

رفقاً بقلبي ايها العالم، اعيش في عالم مخيف ينهش به الكل في البعض،
طرفاي بارداتان، اشعة الشمس اختفت، نظراتهم لا تشعرني
بالإطمئنان، وسط الساعة يدق فوق أذني بحلول المساء، صراخٌ بداخلي
يريد الخروج، البحر اراه مسوداً، كل يوم يمضي ليله اطول من الذي
قبله، باردة الارض كاقطعة ثلج حتى وانا ارتدى الحذاء، معطفي يطرد
الدفء، وقلبي تجمد من افعالكم التي تتناقض مع حديثكم، انظروا لقلوبكم
في البداية قبل ان تلقوا اللوم على أحد، دعوا كل شخص في اموره
وحياته، تباً لكم، نصف العالم يتجلي بسببكم، انتقادات وسخریات دائماً
اهذه هي حياتكم تعيشون من اجل السلبيات!؟

اغتموا فرص اليوم قبل الغد لا تنتظروا الغد فربما لا يأتي.

للكاتبة دينا فتحي

روح البنفسج

يختفي لُونُ قلبي تديجياً، يشند سواده، نعم لقد اصبح كحطامٍ تبقى من
زجاجة سوداء، عمّ به الكره تجاهكم وتحول لفحمة صلبة، اجل لست انا
التي تعرفتم عليها، كُل هذا نتيجة اقوالكم، ضَعَفَ قلبي والموت ينهش به،
ايامي تشبه من سكب على شيء ماء فتجمد ليصبح مثلكم، اتعلمون؟
ليس العيب فيكم بل فيّ، وليس السوء منكم بل مني، نعم انا التي لم ترى
الحياة بدونكم، انا التي لم اسمع صوت عقلي قبل قلبي، انا التي رفعت
من شأنكم لتتكبروا، انا التي رأيت فيكم الأصدقاء وكنتم الأعداء، انا التي
سلمت لكم قلبي دون مقابل، انا التي لم اعلم انكم تحاربون من اجل
مصالحكم فحسب، هنيئاً لكم حقاً قد غيرت بي ما لا يستطع احدٌ تغييره.

للكاتبة /دينا فتحي

روح البنفسج

تحت شرفتي اتهدُّ لأَقِفَ بعد سقوط مستمر، الساعة تدق الثانية عشر
منتصف الليل ، ازيح دموعي بيدي لأرى كم سببت لي من ألم، عيناى
اشتد بها الحمارُ، لقد طفح الكيل، فتحتُ شرفتي بقوة واقسمت ان انال
منكم جميعاً وان اجعلكم تتذوقون ما وضعتوني فيه، سأحطمكم واحداً
تلو الآخر وستتدفعون الثمن غالياً اعدكم يا حمقى، الآن ام بعد حين
سأجعل ايامكم مثل هذه السماء، استعدوا فحسب فاساعات عمركم
اوشكت على النفاذ، سأطيح بكم ارضاً ايها الخونه يا مَنْ تركعون للمال
وتتخلون عن محبة الناس لكم، ايامكم تُعد وانتم فى غفله ايها السانجون،
ستتمنون ان اسامحكم ولكن حينها سأخبركم بانه قد فات الأوان .

للكاتبة /دينا فتحي

روح البنفسج

تهفو الرياح على وجهي مبعثرة كل الآم الماضي، اتشبت لأقف بصرامه
لكنها تحاول اسقاطي معها، مملة هذه المدينة، باهت هذا البيت، مصفر
هذا العشب، مقتولة تلك الوردة، اين سعادة الكبار التي لطالما حلمت بها؟
دموعي تندثر نقطة فوق نقطة لتملأ عيني كاشلالات من الحزن كانت
صامدة وجافه كاقرية تنتظر نسمات الرياح ليهب ما في اعماقها من
بكاء.

للكاتبة /دينا فتحي

روح البنفسج

عمق قلبي يتسع مثل حفرة كل ما بها يعمه السواد، نادمة على وقوفي
بجانب البعض، اريد خنق نفسي حين اتذكر انني ساذجة كل هذا السذاج،
حمقاء...كنت لهم كا لعبة يحركوها متى ارادو ويقذفونها متى ارادو..
لكن شئتم ام ابئتم ستكونون فى هذه البقعة التى هو يتم بى بها لكنه
الصبر، البقعة التى يملأوها الشك والبعد من جميع البشر بقعة اتسعت
واتسعت لتصبح كالرماد بعد اشعال نار الحقد بداخلها بواسطتكم.

للكاتبة /دينا فتحي

روح البنفسج

هل انتِ غبية؟

جملة تتكون من ثلاثة احرف لكنها تعني لي الكثير، جملة اخذت حياتي معها، جملة يتفوه بها كل احقق لا يراعى مشاعر الآخرين، حقاً انكم بدون قلب اشعر انك خُلقتُم للأذى فقط، جميعنا ثوان في ساعة العمر وانتم تضيعونها بين ايديكم في التكبر والسخرية من البعض حتى من لا تعرفونه تلقون عليه اسوأ الكلام والتوبيخ، ولماذا؟ لماذا تعشقون الفساد وتريدون ان تنشروه تباً لكم اصبح العالم ملئ بالفوضى بسببكم

للكاتبة /دينا فتحي

روح البنفسج

كتبت الخاطرة دي بما اننا خالصنا امتحانات وجات النتيجة هيا طويلة
حبتين بس لعل وعسى تجبر بخاطر حد كان شايف الدنيا كده ف هقول
كام نقطه مهمين

١/حلو اوي لما حد يجي يقولك يلا اما نشوفك هتجيبني كام بعد دا كله
_ معلىش يعني وحضرتك مالك انا هجيب لنفسي ولا ليك محسني انك
كنت بتصرف عليا ليه..

٢/ولا لما يرد و يقولك مهى هتبقى فى وشنا

: لا والله دا مجموعي والي هدخلها دي ان شاء الله كليتي فوشك انت
ازاي بق انجح انت فحياتك طيب.

٣/محنا عيلتك....

اه عيلتي الي بتحب تتباهى بس

٤/ولا لما حد يعرف انك ادبى وهو داخل علمى عشان الاسم وخلص
وسبحان الله برضو فالآخر يدخل كلية من الكليات الأدبية اللى كان
بيستهزق بيها....

فى الاول والآخر متزعلىش لقدر الله لو جبت مجموع اقل من الي بتعلم
بيه ربنا بيختبر صبرك ومدى تحملك للمحنة ويا عالم ممكن تطلع اي
بكرم ربنا ليك فى الكلية الي انت مستقلها دي يما ناس دخلت كلية
زراعة او حقوق وبقوا فى السما وعلماء وناس دكاترة عيادتهم
مبيدخلهاش دبانه دا غير ان فى منهم شويه معندهمش ضمير و
بيتاجروا ف الاعضاء وما الى ذلك.... ومهندسين فاشلين الي بنوه بيع
تاني يوم، كل مهنة فيها الحلو والوحش زي ما كل مكان ما فيه الحلو
والوحش ودي الحياة عموماً وفالأخرة برضو ربنا مبيساويش الناس،
فمفيش حد زي حد حتى لو كانوا فنفس المجال ودي حكمة ربنا ناس
غنية وناس متوسطة وناس فقيرة عشان لو كله شبه بعضه مكنتش
الدنيا هيبقى ليها لازمه ولا المجتمع هيقوم بناس شبه بعض... الناس
بتبص على المحصله ملهاش دعوه انت مريت او بتمر ب ايه.. كله
بيقول هاا جبت كام هاا عملت اي؟ وانت مال حضرتك برضو دي حياتي
وانا عملت الي عليا وجبت اللى ربنا كاتبه وشايفة خير ليا ودا كفيل

يخليني مرتاح نفسياً وطالما انا مش بعيد عن ربنا ف دا بنسبالي اهم شئ مش بالكلية والله دا باتجازاتك حتى لو براها وانك سعيت للوصول للعلم مهما كان مجالك فيه المهم انك مقعدتش ساكت والعمر عدى عليك من غير فايده تالته مش نهاية الدنيا ومع ذلك الآباء بيخلو اولادهم يشوفوها عكس كده و يروحوا ينتحروا ويرجعوا الأهل يعيطوا منتو السبب والله انت الي حسست ابنك ان يا تالته يا مفيش...وقفت حياته كلها عليها.. بدل ما تكون انت اول واحد تقوله ولايهمك المهم نفسيتك يبني لإن النفسية دي حضرتك هيا الي بتخلي الولاد اصلا تتوفى فجأه ايام الامتحانات بسبب الحزن والتوتر...

٥/دا غير اللجان الي حايله اتكلم عنها الي ممكن تكون سايبه خالص عشان طلابها بيدفعوا فلوس او مدرسة خاصة او لما الطلبة يعرفوا يجيبوا التسريبات الصبح منين والناس تطلع تقول واو ابن فلان بقى كذا طبعاً مش كلهم فى ناس وصلت بمجهودها وف الاخر برضو ربنا شايف واني لو كنت جبت مجموع بالغش اه هفرح الناس بس ربنا مش هيفرحلي

دى دراستي ودا كان تعبني الي انت مشفتهوش والي ف الاخر دا مجموعى وانا راضية بلى ربنا هيجيبه ومبقرنش نفسي بحد ولا عمري بستقل بقضاء ربنا عشان عارفه ان ربنا كريم جداً ومش هيضع تعبني واني لو كنت مجبتش المجموع الي بحلم بيه فنا عارفه ان دا خير و ربنا اكيد شايف انى عشان تعبت فدا احسن مليون مرة من المجموع اللى كنت حباه وعمر الكلية مكانت مقياس لنجاحك فى الحياة محنا بنشوف ناس فى الكليه شوية شمامين وياعالم داخلينها ازاي ف محدش واخذ منها غير نجاحه هو لنفسه ولحياته عشان الناس مبتسمعش غير الي على هواها

و ربنا مخلقتاش نفس العقل عشان واحد ذكي يقولك هو انت ناقص اي عنه عشان مجبتش مجموعهُ؟...= طب مكنت طلعت انت اينشتين الثاني يا ساقط اعدادية!؟

٦/والدكتور الي انت عايز ابنك يبقى زيه دا ميعرفش يبني اوضه فهو محتاج عامل البناء يعني حتى الناس الي ملهاش نصيب فى التعليم ليهم

دور كبير ومنقدرش نستغني عنهم وغير كده فى التعليم بق كل الكليات بتكمل بعضها المستشفى محتاجه دكتور ومحتاجه لمحاسب ومحامي ماسك قواضيها وهكذا فمنقلش من اي كليه ناسها محترمين ويا عالم كان ليهم القدرة يخدمو دروس اصلا زي الي دخل طب دا ولا لأ.. دا فى ناس والله بتقولي انهم حابين التعليم بس ظروفهم مختلفهمش يكملو انت متخيل دا لو دخل كان بقى اي

٧/ ومعذرة لأولياء الامور كلمة اخيرة لو حد سألك على مجموع ابنك وقالك عمل ايه قوله عمل الي عليه وخلي ابنك او بنتك يروح جمعته حتى لو حضرتك شايفها مش قد كده لانه اكيد هيطلع منها حاجة هي مش معموله لله وللوطن اكيد ليها هدف ومتروحش تقوله وانت هتشتغل اي لما تاخذ شهادتك دي لأ الارزاق على ربنا، هيا حتى لو ملهاش شغل ممكن تكون سبب ف انه يشتغل حاجة تانية كويسه تخليك فخور بيه، وعشان طولت الخلاصة (مجموعك زي الي جاب مليون٪ عيشها وانت مرتاح ومبسوط وملكش دعوه بحد واخر كلمتين مني ليك محدش عارف حاجة عن حد ولا حد بيغير حاجة بكلامه) (اغتتم حياتك انت قبل ممالك) المغزي من دا كله انك تعرف قيمة نفسك وان محدش ليه دخل فمجموعك يا صديق.

للكاتبة/ دينا فتحي عزوز

ويقولون هل يستحق الحب؟

قلت لهم الحب بحقه قليل

فيقولون اين هو نريد ان نراه؟

اجبتهم داخل اعماق قلبي اخبئه

يقولون هل سيرافقك في محنتك؟

قلت لهم دامت ايامي بوجوده كسلاح جندي في الحرب يحتمي به من كل
من حوله

يقولون وان تركك ستبكين؟

قلت لهم لا ترحل زرقاة السماء الا برحيل الشمس.

للكاتبة دينا فتحي

ويقولون رغم البعد هل يوجد من يحبك بصدق من اجلك لا من اجل شىء
اخر؟ ارفع سبابتي والقيها تجاهك واقول لهم باطمنان هذا دليلي...دليلي
الذي تحملني فى كل مرة بكيت فيها وكانت بمثابة ضماده رغم بعده
بكلاماتها التي ملأت اركان قلبي نوراً من جديد دليلي هذا الذي رأيت فيه
الصداقة الحقيقية عند حديثها لي فتباً للمسافات لم ارى ولم اجد بعدها
فكنت وما زلت كاشعاع وسط ظلمة اليل ينير عالمي دمت ودامت ايامك
بهجة كما تكون ايامي بجانبك.

للكاتبة /دينا فتحي

روح البنفسج

فى بادئ الأمر اود ان اخبرك بأنك العالم... حقاً العالم يا ابي نعم فأنتَ
الذي طالما رأيت معه الإطمئنان وحياتي بوجودك اصحبت سكينه بعد
انهيار اشتدت بصماته فى قلبى اشهراً واعواماً، دعني اخبرك بل بماذا
اتحدث عنك... اقول بأنك من جعلني ارى اللون الوردي فى حياة لم يكن
بها سوى الاسود، ام يا عزيزي بأنك شخص فريد لا يوجد مثله اثنان
شخص يستمر قلبي فى نبضه لأنه بجانبى دائماً، شخص خلق لينشر
الامان فى قلبى، جميع من يراك يقول سبحانك، هيئة لم يرى احد لها
مثيل من البشاشة واللفظ مع الجميع، ذو وجه متبسم دائماً حتى فى اشد
ايامك.

للكاتبة /دينا فتحي

روح البنفسج

عدم الإنخراط مع البشر فى هذا العالم هو من افضل النعم التي اعطاني
الله اياها حقاً، فا الحياة مهما اقامت بها من اصدقاء واحباب سيتركوك
يوماً وان لم يكن بوجههم فهو من مشاغل الحياة لأن هذه هي الدنيا يا
رفيق كل يوم وكل شهر وكل عام ستلتقي باناس جدد فلا تضع نفسك فى
قائمة من ينتظر الاهتمام والمحبة من احد فلا احد سيبقى معك الى
النهاية، انا لم اقل بأنك يجب ان تتخلى عن اصدقائك و لكن اعطهم
وصادقهم ولا تنتظر من احد اى شىء اكررها وسأكررها لأنك ستصبح
ضعيف اذا اعتمد على وجود احد فى حياتك.

للكاتبة /دينا فتحي

روح البنفسج

مبقتش قادرة اجادل ولا انا هض اي حد الي عايز يصدق حاجه يصدقها
والي عايز يعمل حاجه يعملها والى عايز يمشي يمشي والى حابب يفضل
يفضل، مبقتش فارقه الي شايفني كويسة على راسي والى شايفني غير
كده يولع، الي شايفني مهمة على راسي والى وجودي مضايقه يشاور
بس كده وانا من اول تلميحه بمشي، اي حد محتاج مسعدتي انا موجوده
بس الي يستغني تحت جزمتي، اي مشكلة انا بقعها مبقتش محتاجه فيها
حد، هتقولي صحابك اقولك والله ما بتجيلي الا منهم، كل اللى انا فيه
اصلاً يا صحبي بسببهم.

للكتابة _ دينا فتحي

اكتشفت مؤخراً اني فعلاً اول ما بشوف اي شخص اذاني وجاي يسلم
عليا حتي لو ابتسامه كذب او عشان نبقي صحاب تاني حقيقي بنسي الي
كان حاصل بينا ف سعتها وبسلم عليه مش نفاق انما نقاء قلب واني
ابسط مما كنت انا شخصياً اتخيل وبقدر اسامح الناس وانسى واعدى
بسرعة ودي حاجه برضو الووم نفسي عليها لانهم بيسموها فى قاموس
الحياة سذاجة يا صحبي.

للكاتبة دينا فتحي

روح البنفسج

الكسوف يعني حياء... ومش شرط يكون عند البنات بس واي ولد
بيتكسف بيقلوا عليه مش راج*ل دا ملهوش علاقة! معنى انه اتكسف
من موقف يبقى متربي ومش بجح و لا مش هامة الى بيتقاله، معنى انه
اتكسف يبقى عارف ومقدر الموقف الي هو فيه اد ايه محرر، و معنى
انه بيتكسف يبقى قلبه نضيف وبيحس ومش عايز يتحط ف موقف بايخ،
الكسوف مش للبنات بس يا عاقل الكسوف برضو للرجالة كلنا بنى ادمين
وعندنا دم وبنحس...

للكاتبة دينا فتحي "روح البنفسج"

هنا يا طيفي احتلت نقودنا قلوبنا، هنا يا طيفي ينام الفقراء تحت الأرصفة
وتنام الكلاب امام المدفاه، هنا تباع الرحمة بأخسف الأثمان... هنا يتباهى
الرجل بالسب كأنه من سماته، هنا يا رفيقي (لا تعطيه فهو لا يحتاج) ولا
يعلم ان البعض منهم رمته الظروف كي يمد له يده.

للكاتبة دينا فتحي "روح البنفسج"

(غريبة مع مجهول)

جالسة ع فراشٍ اعتقد انه كحجرٍ من شدة توتري، الأيام بجانبى مظلمة
كيعون الجرذان، نعم انى اكرة الجرذان كا كره ادهم للحياة نعم انه يكره
الحياة لماذا هذه الدهشة على وجنتيك؟! لا تفهمنى اظن ذلك، وهذا
بختصار ما يسرده فؤادى للجميع ان كان فى حديثى واقعيأ او بقلمى فى
كتباتى.. تعلم؟ لا احد يشبهنى او يفهمنى اطلاقأ اتحدث سريعأ جداً
والبعض من حديثى تائه حتى انا لا اعلم اين مكانه، لا تفهمنى حتى الآن
صحيح؟ نعم اعلم ان كلماتى بها شىء خاطئ، انتظر اين تذهب يا صاح
انا فقط مشتتة و وقتى ضائع وحدى ولا اتحدث مع احد سواى..
انتظر... اسمعنى..؟ ذهبت مثلهم؟! حسناً..

للكاتبة دينا فتحي "روح البنفسج"

يختفي ويختفي اكاد لا اراه ، لا اعلم ما هو لكن جميعه بحرف العين هل هو(عمري) الذي مضى ولم اودعه، ام هو (عَلَمِي) الذي يعلوه علامة خطأ في كل خطوةٍ اخطوها، ام هو (عالمي) الذي صنعته بكل حب لكنه تحول لمدينة هاجرَ سكانها، ام هو(عهدي)الذي تفوهتُ به من صغري ومنذ قليل ذهبَ سُداً.

للكاتبة: دينا فتحي || «روح البنفسج» 

شَتَائِهِمْ لَيْسَتْ شَتُونَا

انزعج من المطر... نعم اكره صوت هذه القطرات، تشعرني بضجيج كبير في قلبي، اعلم اني عكس الجميع... اعلم ان المطر خير لكن... لكنه يثور بي الرعب، اشعر ان نهاية العالم موشكة، قشعريرة مؤلمة تمتاني في هذه اللحظات، الجميع نيام، الأجواء ممزوجة بالصخب والهدوء لكن الهدوء هنا يتحدث... لم يبقى سوى القلط وبعض الجردان في الشوارع كأن الناس قد انقرضت، الأراضي مزحلقة، الجو بارد جداً على غير العادة، لا احد يذهب لعمله اليوم ككل يوم، الاطفال مؤجزون من المدارس، هذا الأب يخشى سقوط منزله البدائي في اية لحظة، وها هو العامل يغلق محل البقاله حتى لا تبطل بضاعته، بئسة هذه الجدة لا تستطيع المشي تخاف الإنزلاق، وهنا جاري يأتي ببضع من الطعام لأولاده ويخبئه تحت معطفه الرديئ ولا يهमे المطر الذي فوق رأسه، ها هي السماء يغطيها اللون الرمادي في منتصف النهار، وهنا هذه المرأة تنتقل مُسرعةً تحت احد الكبارى هي وابنائها، طفلها الصغير يبكي... نعم يبكي من شدة المطر واصوات الكلاب التي تطارده، شقيقته ترتجف من البرد وتغطي اذنيها بكفيها الصغار خوفاً من صوت الرعد... هذه هي حياة النصف الآخر من البشر يا محبين الشتاء، يا من تستلقون امام المدفأة في هذا الوقت، يا من تنظرون الي المطر من داخل زجاج السيارة و الشرفة فقط لا من داخل باب الدنيا.. يا من تجلسون فوق السرير بالمعطف.. يا من تستحون الساخن وقتها وتحت ارجلكم الغطاء.. هذه هي الشتاء المزيفة وليست الأصلية يا سادة.

للكاتبة دينا فتحي "روح البنفسج"

يكاد كل شيء أن يكون مبهتاً، غير واضح كأن الضباب يملأ عيناى، لكن
ليس فى بصرى بل فى رؤيتى للحياة جميعها... سمعتهم ذات يوم،
يقولون بأني فاشلة، وعلى الزاوية الأخرى انى ساذجة لا يعلمون انى
فاشلة حقاً لكن فى الكذب و الخيانة، فى الغدر الذى يجري فى
عروقهم.. لا يعلمون انى ساذجة فعلاً لكن فقلبي الذى احبهم ليس فى
عقلي، ساذجة فى بوحى الذى كنت اقصه عليهم وليس فى فكري.

للكاتبة /دينا فتحي

_يعلو صوته فوق اذنى

ما هو

_صوت قلبي

قلبك؟!

_نعم لماذا الدهشة؟!

كيف تسمعيه؟

_اسمعه عندما يحطمني احدهم واعدود للصقه من جديد، لكنه لا يعود كما كان، اسمعه عندما تخوننى الصداقات ويبتعد عني الرفاق لأني غريبة بعض الشيء كاحديثي هذا، اسمعه عندما اخطط لشيء وفي لمح البصر ينتهى، اسمعه عندما أعطى وأعطى وفي النهاية هو من يتأذى.

للكاتبة /دينا فتحي

اما الصديق فهو ملتصق بالقلب اينما ذهب كالتصاق البحر بالشاطئ،
اعدت لى صفحات قد طُوِيَتْ فى رحيلك يا رفيق ايامي، اعدت لى عمراً
جديداً وموجاً تحرك بعد اعوامٍ من سكنته، عُدْتُ استنشق رائحة كتابنا
الذى كتبناه فى عروق مودتنا منذ كنا صغار، انه عاد ليضئ من جديد
بعدها كان مغموراً بالاتربة فى غيابك.

للكاتبة دينا فتحي

_ اریده

من هو؟

_ لماذا لا يأتي

من هو؟!

_ اني اشتاق له

يا الاهی من هو؟!

_ هو من سينقذنی من الغرق

الغرق.؟

_ نعم الغرق فی متاعب الدنيا

الن تخبريني باسمه؟

_ كل البشر تعرف اسمه حتى انت

عقلي تعطل.. صديق لنا؟

_ نعم صديق الجميع

يا الله اني اكره الألغاز من هو من هو اذن؟؟؟؟

_ الموت يا رفيقتی من سيكون ان لم يكن هو.

للکاتبة /دينا فتحي

(اضعت فرصتي الأخيرة)

لا احظى بشيء مُطلقاً في هذه الحياة، جَمِيعِي مُبَعَثَرٌ ولا استطيع إِمَامَه،
أصبح كل شيء لا يعني لي شيئاً بتاتاً... ضَلَلْتُ الطريق وانا على وَشَكِ
الوصول، آخِرُ خُطوةٍ كانت عديمة الجدوى أو كنت اظنها كذلك.. بعد
سيرى لها في طريق استغرق عمرى بأكمله.. حَكَمْتُ عليها بالفشل قبل ان
تبدأ لأن كل ما سَبَقَهَا تَحَطَّم فابِطَبِعُ لا شك في نظري بأنها كانت
مستحيلة، نَدِمْتُ فَاثِمْتُ ولم استيقظ إلا على صوت صُرَاخ قلبي وهو
يُعَاتِبُنِي بَأَنِّي عُدْتُ الى القاعِ من جديد ولم احاول ان اسير لها حتى ولو
بُطْناً، فبالرغم من تجارب الحياة ومعاملتها السيئة لنا يكمن الوصول في
تخطى العقابات ومحاولة السعي حتى وان لم نَفُزْ بما نريده في النهاية،
يكفى أنك تحاول فقط يا رفيق لأن هذا هو بداية النجاح الحقيقي.

للكاتبة /دينا فتحي

يُساعدني في الهروب من الجميع حتى مني.. ذاك الجانب الذي يقطع حبل
افكاري دائماً، أهرول اليه عندما تنتشيت مأسى من حديث البشر وامور
الحياة المتعبة، اتمنى لو اظل به دائماً فيأخذ بيدي الى عالمه، انه حقاً
كوكب آخر، كوكب يُسمها الهدوء، كوكب يُسمى السلام، يشبه غيبوبة
تحتل العقل بعد يومٍ شاق ومرهق، يتحمّلي وقت صراخي وبكائي قبل
مجيئي اليه، افقد معه لوحة الإدراك ، هناك بقعة ايضاً تُكمل تلك
الأحجية.. تسمى الظلام، أو ليست بقعة في الأصل انما هي شعار ذلك
العالم...

هل علمت ما هو؟

انه النوم يا عزيزي.

للكاتبة/دينا فتحي.

عدتُ استنشق رائحة الموتِ من جديد، لا اريد منكم سوى بعض الدعوات
ان لحقَ بي كلامي هذا، اتمني من الله ان اكون قد ادبت ما يريدُه وابتعدت
عن ما يغضبه، اتمني ألا اكون قد ظلمتُ منكم احداً في هذه السنوات
التي مَضِيَتْ بِسلام وكانت عُمري، اتمني ان اكون قد اعطيتُ ولو ذرة من
الحب أو الخير لكم وان أسأت لأحدكم يوماً فأرجو ان يسامحني، جميع
البشر ينسون وهذا ليس عيباً انما نعمة من الله، ولذلك فأعلم انه سيأتي
اليوم الذي لن تتذكروني فيه بعد رحيلي، ولكن لحينها اتمني منكم
الدعاء لأني سأكون بأمس الحاجة اليه في ذاك العالم.

للكاتبة /دينا فتحي

.انا التي محاها الأصدقاء.

عزيزي البائس.. عزيزتي البائسة.. سأقص عليكم قصتي.. كنت انا منذ خمسة اعوام.... اما الآن فأنا تلك التي لا تُقهر، انا من يهابُ مني الجميع في لحظةٍ من ردةِ فعلي العنيفة كالسَّم، انا التي لم تَظَلَّ ضعيفةً، انا التي غيرت مَسار الوجهة السعيدة الى الشرسة والأشد رعباً، انا التي لم تُعد تُريد مصادقة احد، انا التي انهدت الحرب قبل ان تبدأ، جعلتم مني عقربةً تؤذي كل من يريد ملامستها فقط، فقدت نفسي حتى خُتِمَت المسيرة في النهاية بالاشيء.

للكاتبة: دينا فتحي

سَمِعْتُ صوتاً بداخلي، لأول مرة اسمعه، يناديني بفحيحٍ من داخل بقعة
سوداء، ويحدثني قائلاً، ماذا تعني لك الحياة؟ لم اتردد وبدأت اجيبه، لا
تعني لي شيئاً غيرَ اصدقاءٍ أوفياء، غيرَ احبةٍ انقياء وتباً للبقية، فردَّ
بدهشة وقال، واين احلامك؟ تنهدت لبضع ثواني ثم تحدثت وقولت له انها
اصبحتُ تراباً داخل قبرِ زارته من اعوام قليلة .

للكاتبة /دينا فتحي

لم اتمني لحظة ان تكونَ هذه انا ولا هذه حياتي، وصلت الى جانب
المقبرة التي طالما انتظرتني في آخر وجهتي، لم تُعدْ تعنيني انفاسي ولا
كم سأعيش حتى، فكل القادم استئناف لما بدأ، لم يراني الحظ صديقاً و
تخلت عني الإبتسامة، وها انا انسحب من داخل المعركة التي ضربت بها
ناقوس البداية بكل حماس.

للكاتبة /دينا فتحي

فوق سريري اكتب لكم، بل اعنى فى عالمي الخاص، ارحب بكل من
يشبهني ، بكل من خسروا فى مباريات الحياة، اصبحنا كاوردة سوداء
مثيرة للشفقة وعبيرها الأسود يغطي بلاد، ننتظر سقوطاً جديداً كأنه الذُّ
ما نملك، نعم نحن من نعلم ان تلك الخيبات على وشك الحدوث، نحن الذين
كُنَّا سيئين لهذا الحد، نحن من دقت الآلام طبولنا منذ التقاط اول شهيق
لنا فى الحياة، نحن من انتظرنا الغد الجميل حتى ظهر تجاعيد حسرتنا.

للكاتبة /دينا فتحي

كل الهزائم تناديني، اعود دائماً من كل المعارك بائسةً، اصبحت كما أحجية
جزئها الأهم مفقوداً، صورةً متلاشية وإطارها واضح، يوحى بكم المعاناة
التي استنشقتها فوادي منذ دخولي عالم الكبار، لا اعلم متى سأنجو من
هذه الدوامة اللعينة التي استنزفت احلامي لكنها حتماً ستقف في عامٍ من
الأعوام في فصلٍ من الفصولٍ وتحديداً في شهر من الشهور وتفصيلاً في
يوم من الأيام في ساعة اكيدة من الساعات في دقيقة تعيد روعي وثانية
الِد فيها من جديد.

للكاتبة /دينا فتحي

(تائئة فى عالم الفوضى)

لا اتذكر طريق العودة، احاول الوقوف من جديد لكن بدون جدوى اسقط
ثانية، أزيح الغبار عن ملابسي واصرخ هل من احد هنا؟ ابكي وانا اعلم
بالأ احد يسمعي، استمر فى الشهقات المتتالية بين مستنقعات وعرة،
ليس لدى فكرة اين انا، لا توجد اصوات... حتى اوراق الأشجار صامتة،
لا ارى امامى سوى اللون الأسود، ودعتني الطمئينة واصبحت الرجفة
تنتشر فى جسدى، هل سيأتي احد؟ حسناً هل ستشرق الشمس من جديد
حتى ارى مجدداً؟! اسئلة لا يوجد لها اجابة وها انا هنا فقط انتظر وانظر
بخوف.

ل/دينا فتحي ♥روح البنفسج

_ ما اسمك؟

= هناك ثلاثة ملايين وخمسة مائة الف يحملون اسمي فخذ في الاعتبار اني واحدة منهن.

_ بنت من؟!!

= بنت حواء

_ اين تسكنين؟!!

= على كوكب يسمي الارض

_ كيف ذلك؟! لا يعقل... اين تحديداً؟!!

= قارة تسمى افريقيا

_ مكان ولادتك أو البلدة..؟!!

ليس بالضرورة ان يكون مكان ولادتي هو المكان الذي اعيش فيه، بلدي أرض مثل بقية الأراضي!

_ حسناً.. كم عمرك؟

= لا احب الرياضيات..

متى ولدت؟

في سنة من السنوات!

_ اي شيء عنك؟

= انا فتاة..

_ نعم ارى ذلك

= و لذي عائلة

_ يا الاهي.. بالتأكيد لديك..

= من اخبرك؟

_ سأذهب... معرفة سعيدة.

= انا اسعد.

ل/دينا فتحي «روح البنفسج»

نحن الفتيات، يطيب كسرنا بزهرة، تختفي جروحنا بحديث من نحب،
نبتسم من جديد بكلمة تُحي نبتة قلوبنا الجافة، نحزن وفي لمح البصر
ننسى العلة بروية احبتنا، نبكي ونحن في اسعد اللحظات، لا نحمل في
قلوبنا هماً فإ بسهولة نتصالح، نستعيد انفسنا كلَّ اربع وعشرون ساعة
فلا تظن اننا فريسة سهلة، لسنا ممن يعيبُ فيهم صفة التمختر انما
التمختر لأسيادة يأتي زاحفاً، لا نمشى بتكبرٍ ورأسنا كما تقولون في
السماء بل السماء هي من تنحنى لنا، رقيقات كالفرشات لا بل ارق يا
عزيزي.

☆ للكاتبة/دينا فتحي ☆ روح البنفسج

_مرحباً وجدتك في منتصفِ طريقِ صَخري والآن الساعة تتجلى عند
العاشرة مساءً ما الذي اتى بك الى هنا؟

=قداي..

_اعلم لكن ما السبب وراء مجيئك هنا؟!

=ليس من الضروري ان يكون هناك سبب لمجيئي

_حسناً.. اتيت لتستشق الهواء اذن؟!

=لا فإني استنشقه دائماً.. ما خطبك؟ اتيت فقط للإستلقاء على احدى

الصخور ورأية النجوم والقمر اليلى

_اليلى اهنالك قمر صباحي؟!

=نعم انتِ

للكاتبة/دينا فتحي «روح البنفسج»

حمقى يا فؤادي حمقى، يذهبون للألم مسرعين، يتركون احبتهم من اجل
اناس منافقين، لا يعلمون انهم فريسة سهلة لجني مصالح هؤلاء، لا
يعلمون ان للثقة ابواب يجب ان يدخلها فقط من معه مفاتيحها، لا تأمنوا
لأحدِ فاولله اكثرهم يلتقطون الخُبث من فوق اشجار الشرِّ.

للكاتبة/دينا فتحي

ان بدوتُ بكامل هدي فاعلم انني لا زلت وحيداً، وحيداً بعد تخلي
الأصدقاء عني، وحيداً بعدما تناولت مراراً وتكراراً كأس المر من الأيدي
التي طالما تحديتُ الجميع من اجلها، حتى من كنت اظنه ليس منهم قد
اصابني بسهمٍ وضعه بوحشة في منتصف قلبي، وحيداً بعدما خذلني
شخصي المفضل، وحيداً بعدما اصبحتُ قتيلاً للمرة المئة وعشرون
وحيداً بعدَ تحملي لطلقة لازلت بعدها حياً اخترقت قلبي لكنها جعلتني
افيق من غيبوبة كنت اظنها حياتي.

للكاتبة/دينا فتحي